

# الملتقى الدولي الأول للعلوم الاجتماعية والانسانية: بين الثابت والمتغير

كتاب جماعي

رئيس التحرير

د. عبد المؤمن عبد العزيز

رئيس اللجنة العلمية

أ.د. عائشة بوكريسة

المراجعة المنهجية

أ.د. شريفة كلاع

يحوز على ترقيم معياري للكتاب الخاص بالطباعة ISBN من

بريطانيا

جويلية 2022

المركز الدولي للأبحاث والدراسات الاجتماعية والإنسانية ببريطانيا

International Centre for Social and Human Research  
and Studies (ICSHRS) / Britain

tiga

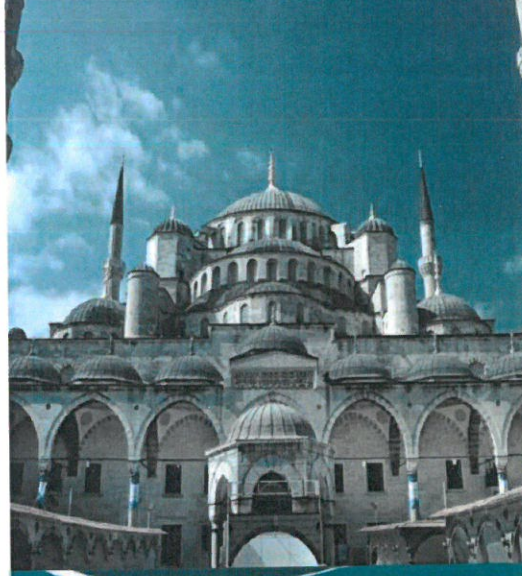


الملتقى الدولي الأول للعلوم الاجتماعية والانسانية: بين الثابت والمتغير

هونها/تريخها

2022 جويلية 28/26

محموري + عبر تقنية ZOOM



ICSHRS 2022 KONYA/ TURKEY



ICSHRS



International Centre for Social and Human Research and Studies  
المركز الدولي للأبحاث والدراسات الاجتماعية والانسانية



الفهرسة أثناء النشر من إعداد: المركز الدولي للأبحاث  
والدراسات الاجتماعية والإنسانية.

## الملتقى الدولي الاول للعلوم الاجتماعية والانسانية: بين الثابت والمتغير

ردمك القانوني ISBN 978-1-7398456-5-0



المقالات الخاصة بهذا الكتاب هي من أعمال الملتقى الدولي، المنعقد في  
جامعة نجم الدين أربكان، أيام 28/27/26 جويلية 2022، بمدينة قونيا،  
تركيا.

الآراء التي يتضمنها هذا الكتاب، لا تعبر بالضرورة على  
رؤية وتصور المركز، وإنما لأصحاب البحوث كل الحرية  
في التعبير عن آرائهم حسب الشروط الأكاديمية للنشر

كل الحقوق محفوظة ICSHRS 2022

المركز الدولي للأبحاث  
والدراسات الاجتماعية  
والإنسانية-بريطانيا-  
الموقع الإلكتروني:

[www.icshrs.com](http://www.icshrs.com)

البريد الإلكتروني:

[contact@icshrs.com](mailto:contact@icshrs.com)

[uk.icshrs@gmail.com](mailto:uk.icshrs@gmail.com)



ICSHRS



International Centre for Social and Human Research and Studies  
المركز الدولي للأبحاث والدراسات الاجتماعية والإنسانية



دور الأسرة والمدرسة في بناء الكفايات التواصلية والاجتماعية عند  
الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة "المؤسسة المغربية للنهوض  
بالتعليم الأولي بالمملكة المغربية أنموذجاً"

**The role of the family and the school in building the child's  
communicative and social competencies during the pre-  
school stage "The Moroccan Foundation for the  
Advancement of Primary Education in the Kingdom of  
Morocco as a model"**

د. فاطمة الزهراء منصف<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي- مديرية الأبحاث والدراسات والشؤون

البيداغوجية، [fmonsef@fmeps.ma](mailto:fmonsef@fmeps.ma)

**Abstract**

Primary education plays an important role in preparing children for integration into the primary education system, preparing them to overcome the difficulties that may be encountered in their academic path, as well as ensuring equal opportunities among them, enhancing their chances of success, and contributing in a balanced manner to reducing school wastage and

**المخلص**

يلعب التعليم الأولي دوراً هاماً في إعداد الأطفال للاندماج في سلك التعليم الابتدائي، وتهيئتهم لتجاوز ما يمكن أن يعترض مسارهم الدراسي من صعوبات، وكذا في ضمان تكافؤ الفرص بينهم، وتعزيز حظوظ نجاحهم، كما يساهم بشكل وازن في الحد من الهدر المدرسي والرسوب ومواجهة أسباب الفشل الدراسي.

repetition and facing the causes of academic failure. .

The aim of this study is to define the importance of the family and school during the pre-school stage and their main objectives, while studying the role of the pre-school stage in building the child's communicative and social competencies during this stage.

**Keywords:** family - school - child - competence - pre-school stage - curricula - teaching methods

ويكمن الهدف من وراء هذه الدراسة، التعريف

بمدى أهمية الأسرة والمدرسة خلال مرحلة ما

قبل المدرسة وأهدافهما الرئيسية، مع دراسة

دور مرحلة ما قبل المدرسة في بناء الكفايات

التواصلية والاجتماعية للطفل خلال هذه

مرحلة.

الكلمات المفتاحية: الأسرة- المدرسة-

الطفل- الكفاية- مرحلة ما قبل المدرسة-

مناهج- طرائق التدريس

[fmonsef@fmpps.ma](mailto:fmonsef@fmpps.ma)

\*المؤلف المراسل د. فاطمة الزهراء منصف،

مقدمة:

تلعب التربية ما قبل المدرسية دورا هاما في إعداد الأطفال للاندماج في سلك التعليم الابتدائي، وتهيئتهم لتجاوز ما يمكن أن يعترض مسارهم الدراسي من صعوبات، وكذا في ضمان تكافؤ الفرص بينهم، وتعزيز حظوظ نجاحهم، كما تساهم بشكل وازن في الحد من الهدر المدرسي والرسوب ومواجهة أسباب الفشل الدراسي.

والعناية بالطفولة هي العناية بمستقبل الإنسانية وضمان إنسان الغد، فالطفولة تعدّ مرحلة عمرية من دورة حياة الكائن الإنساني حيث تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة (03-15)، والطفل لغويا: الصغير أو الرخص الناعم، يستخدم اسما مفردا واسما جمعا، وفي كتابة الطفولة في المنشور عام 1962، يشير فيليب اريس إلى أن الطفولة مصطلح حديث نسبيا.<sup>1</sup> وتأكيدا لهذه الأدوار اهتمت الدولة المغربية بتطوير ما يصطلح عليه بالتعليم الأولي (4-6) سنوات، منذ صدور الميثاق الوطني للتربية والتكوين سنة (1999)، مرورا بالمخطط الاستعجالي ما بين (2009-2012)

<sup>1</sup> - نساء يوسف العاضي، تربية الطفل، نظريات وأراء دار المعرفة الجامعية، 1994، الاسكندرية

دور الأسرة والمدرسة في بناء الكفايات التواصلية والاجتماعية عند الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة  
د. فاطمة الزهراء منصف

بخصوص الارتقاء بالتعليم وتحسين جودته. وكذا الدراسات والتقارير الدولية، وصولاً إلى الرؤية الاستراتيجية للإصلاح (2015-2030)، التي عملت على تطوير التعليم الأولي وجعله ركناً أساسياً لبلوغ تعميم التعليم والتحقق الفعلي لإلزامية التمدرس إلى غاية 15 سنة، من خلال الرافعة الثانية تحت عنوان "إلزامية التعليم الأولي وتعميمه"، التي نصت على إجبارية التعليم الأولي بقوة القانون "إلزامي للدولة والأسرة" وبالتالي فإن الاهتمام بالدراسات التربوية حول الطفولة المبكرة أمر في غاية الأهمية بهدف الوصول إلى مناخ وبيئة مدرسية قادرة على اكساب طفل ما قبل المدرسة الكفايات الأساسية للتهيئته لمراحل التعليم المستقبلية.

#### مشكلة الدراسة:

تعد مؤسسات التعليم الأولي المؤسسات التربوية التي خصصت لتربية الأطفال خلال المرحلة العمرية الممتدة ما بين أربع إلى ست سنوات، وتتوفر هذه الأخيرة على مناهج تربوية متخصصة في الميدان التربوي التعليمي وعلى بيئة اجتماعية و معرفية مخصصة لإكساب الأطفال المهارات اللازمة لتوفرها في كل طفل خلال هذه المرحلة العمرية، ومن هنا نرى المشكلة الرئيسية وهي مدى قدرة هذه البيئة التربوية بما تتضمنه من مناهج على اكساب طفل ما قبل المدرسة الكفايات المعرفية و التواصلية

دور الأسرة والمدرسة في بناء الكفايات التواصلية والاجتماعية عند الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة  
د. فاطمة الزهراء منصف

والاجتماعية، وما مدى قدرتها على رفع التحديات الراهنة لمستقبل الطفل داخل  
المجتمع والأسرة.

### أهداف الدراسة:

- التعريف بمدى أهمية الأسرة و المدرسة خلال مرحلة ما قبل المدرسة ووظائفها  
الرئيسية.

- التعرف على دور التربية ما قبل المدرسية في بناء المهارات المعرفية  
والتواصلية والاجتماعية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

- التعرف على أنواع البيداغوجيات التي توظفها مؤسسات ما قبل المدرسة  
نموذج (FMPS)

لتنمية واكتساب الطفل للمهارات التواصلية، و الاجتماعية واللغوية...إلخ

### أهمية الدراسة:

- يعتبر الاهتمام بالطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة مسؤولية الأسرة والمجتمع  
من جهة ومسؤولية المدرسة من جهة ثانية، وذلك لكون هذا الثالث يقع في  
صلب عملية التنشئة الاجتماعية للطفل.

دور الأسرة والمدرسة في بناء الكفايات التواصلية والاجتماعية عند الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة  
د. فاطمة الزهراء منصف

---

- تأتي أهمية مرحلة ما قبل المدرسة بكونها تعد أهم المراحل التكوينية الأساسية من حياة الطفل، لاعتبارها فترة زرع بذور شخصية طفل المستقبل داخل المجتمع .
- مدى أهمية المرحلة العمرية الأولى من حياة الطفل وأثرها في بناء فكره وشخصيته وتحقيق فعل التواصل الاجتماعي بشكل سليم.
- من الناحية العلمية معرفة الوظائف التربوية والمعايير الخاصة بالكفايات الأساسية للطفل خلال هذه المرحلة العمرية (4-6)سنوات.
- دراسة وتحليل البرنامج التربوي الخاصة بالمؤسسة (FMPS) ومدى تلاؤمه مع حاجيات الطفل من اكتسابه للمهارات التواصلية المعرفية والاجتماعية لتنمية شخصية مستقلة قادرة على مواجهة إكراهات وضغوطات الحياة، وتكوين مواطن نموذجي للمستقبل.



دور الأسرة والمدرسة في بناء الكفايات التواصلية والاجتماعية عند الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة  
د. فاطمة الزهراء منصف

**المحور الأول: علاقة الأسرة والمدرسة بتنشئة الطفل اجتماعيا عن طريق تنمية  
مهاراته التواصلية والاجتماعية .**

**المبحث الأول: دور الأسرة في تنمية الكفاية التواصلية والاجتماعية.**

تقوم الأسرة بالعديد من الأدوار في تربية الطفل لكونها المؤسسة التربوية الثقافية والاجتماعية الأولى التي يتربى الطفل على يدها منذ ولادته، إذ تبنى عليها دعائم شخصيته منذ سنوات عمره الأولى، وذلك راجع لكون شخصية أي فرد مَنّا تُكوّن وتُبنى وفق البيئة التي يعيش فيها وما يتعرض له من مؤثرات سلبية كانت أم إيجابية، والتي تنمي قدراته، وتطور مهاراته ومواهبه، وهو ما يؤدي إلى غرس الثقة بالنفس لدى الطفل وتميُّزه عن باقي أقرانه إذ "تعتبر الأسرة هي أول من يتعرض لها الطفل في مرحلة طفولته و تتميز هذه المرحلة بالمرونة و قابلية الطفل للتشكل فهو يتأثر بالجو الاجتماعي و النفسي في محيط الأسرة و هذا يمكن أن يكون من العوامل المساعدة على غرس النبتة الأولى للإبداع و الابتكار في المقابل من الممكن أن يكون من

دور الأسرة والمدرسة في بناء الكفايات التواصلية والاجتماعية عند الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة  
د. فاطمة الزهراء منصف

المثيرات المعرفية، و الجو النفسي و الاجتماعي العام المريح و المشجع على نمو  
الموهبة و تطورها. <sup>4</sup> فقدرات الطفل العقلية والجسمية تنمو وفق بيئة أسرية اجتماعية  
واقصادية مليئة بالمثيرات المساعدة على الخلق والإبداع وتنمية الكفاية الاجتماعية  
والتواصلية.

فقد أصبح الاهتمام بالأطفال والعناية بهم واجب ضروري ومؤكد، لكونهم يساهمون  
في التطوير و الإبداع منذ سنواتهم الأولى، لذلك هم بحاجة إلى الدعم من الأسرة  
والمجتمع من جهة ومن المدرسة من جهة ثانية، لكونهم الثروة البشرية الراهنة  
والمستقبلية بما يقدمونه من فكر وإبداع متميز، وحب الحفاظ عليها وفق شروط و بيئة  
مناسبة لموهبتهم وفق حاجاتهم، حيث إن مهمة إدراك حاجيات الطفل تتطلب درجة  
من الوعي الأسري خاصة من طرف الوالدين، و التي تقابل ما يفعله الطفل بالإهمال  
و عدم الاكتراث وتضعف من شخصيته و تنقص من قناعاته بقدراته و مؤهلاته  
الجسمية والعقلية، لذلك وحب توفير بيئة أسرية تقابل تصرفات الطفل من حركات

<sup>4</sup> محمد عبد العزيز الطالب، "البيئة الاسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ  
الموهوبون"، المجلة العربية لتطوير التفوق، السودان، العدد 5، 2012، ص 31.

دور الأسرة والمدرسة في بناء الكفايات التواصلية والاجتماعية عند الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة  
د. فاطمة الزهراء منصف

وأفعال بالاستحسان والاستماع الجيد لما يعبرون عنه، فيما يتعلق بالأفكار وفعل  
التخييل والأنشطة الابداعية التي تنمي وتطور قدراته العقلية.

**المبحث الثاني: دور المدرسة في تنمية كفايات الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة**

تعد المدرسة باعتبارها مؤسسة تربية لمرحلة ما قبل المدرسة "الأسرة الثانية للطفل إذ  
تمارس الوظائف التربوية بانتظام وتستأنف عمل الأسرة داخل المؤسسة التربوية"<sup>5</sup>،  
ونتيجة دخول الحاسوب ووفرة الأجهزة المعلوماتية أصبحت الفرصة سانحة لصياغة  
مناخ تربوي تعليمي جديد يتجاوز النظام التقليدي السائد للعلم والمعرفة الذي كان سائدا  
داخل الأسرة، "وربما ستحل محله فالتقييمات التربوية أصبحت تعتمد الكومبيوتر  
وتنوعت بشكل تطور بين استخدام أشرطة CD السمعية والمرئية والانترنت  
والفضائيات، لكن ذلك رغم إيجابياته يفرز لنا السلبيات التي تتمثل بفقدان التمثيل  
الضمني للمعرفة حيث أن وجود المربي ضروري بجانب الطفل بجعله يتلقى العديد من  
الرسائل من خلال تعابير الوجه ولغة الجسد والوصف والإشارة والكفايات التعليمية  
وغيرها من رسائل التخاطب والتفاهم غير الصريحة والتي لا يستطيع الكومبيوتر

5 - ، محمد مومن، إشكالية العلاقة بين الأسرة والمدرسة وأثارها على التحصيل الدراسي ، مجلة

علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، العدد68-ماي2017، ص3.

دور الأسرة والمدرسة في بناء الكفايات التواصلية والاجتماعية عند الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة  
د. فاطمة الزهراء منصف

تمثيلها بالشكل الطبيعي"<sup>6</sup>، وعليه فإن المؤسسات التربوية والتعليمية ليست مكان لتلقي العلم فقط وإنما تقوم بمهمة التربية التي لا تستطيع أي من هذه الآليات إعطائها للطفل في انتظار ما قد يحل مع الذكاء الاصطناعي من تربية الطفل على المبادئ والقيم، فالمدرسة مكمل لدور الأسرة إذ "تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة إعداد وتهيئة للطفل بالنسبة لحياته الدراسية المقبلة و كل تخطيط في الروضة (التعليم الأولي) يجب أن يقوم على هذا الأساس، فالطفل في هذه المرحلة في حاجة إلى توفير المناخ الملائم الذي يكشف عن قدرات الطفل و مواهبه و يساعده على التفكير المنظم الهادف و يعتني بصحته الجسمية و النفسية العناية اللازمة، كما يعمل على إزالة ما قد يعتريه من خوف أو رهبة حين يترك المنزل ليجد نفسه في محيط جديد وبرعاية أناس غرباء، والروضة تقوي عند الطفل عامل الشجاعة و الجرأة و تجعله أكثر انطباعاً وأقرب إلى إتباع النظام و أكثر تقبلاً".<sup>7</sup> حيث أنّ مرحلة ما قبل المدرسة من أحسن المراحل

<sup>6</sup> - سحر فاضل عبد الأمير الخطيب، الأبعاد التربوية لمواجهة العولمة في المسرح المدرسي، العراق جامعة بابل كلية الفنون الجميلة، 2017، ص6.

<sup>7</sup> - سهير كامل احمد، شحاتة سليمان محمد، تنشئة الطفل بين النظرية و التطبيق، مصر، مركز

الإسكندرية للكتاب، ط1، 2008، ص 31.

دور الأسرة والمدرسة في بناء الكفايات التواصلية والاجتماعية عند الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة  
د. فاطمة الزهراء منصف

التربوية التعليمية في تشكيل شخصية الطفل وتكوينها، لأن هذه المرحلة تتميز بالمرونة، و يكون الطفل فيها أكثر استجابة لتهديب السلوك وتطويره لأن التشكيل والتغيير والتعديل في هذه المرحلة أكثر أهمية من أي مرحلة أخرى، لذا فإن "منظور التفاعل بين الأسرة والمدرسة على أساس أن مشاكل الطفل المدرسية لا تعود إلى طبيعة الطفل وحده أو إلى طبيعة الأسرة وحدها بل إلى نوعية العلاقات المنسوجة بين مختلف هذه العناصر وطبيعة التفاعلات بينهما"<sup>8</sup>.

بناء عليه تصبح مؤسسات ما قبل المدرسة بمثابة بيئة استثارة للطفل لما تهيئه له من بيئة مليئة بالمزايا عن البيئة الأسرية، إذ تؤكد العديد من الدراسات أن الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال يتميزون على الذين لم يلتحقوا بها في جميع مظاهر النمو، كما أن البرامج التربوية التي يمارسها الأطفال داخل هذه المؤسسات التربوية تسهم بشكل كبير في نمو سلوكهم الشخصي والاجتماعي معا. "إن تنمية الطفل اجتماعيا وأخلاقيا لا تتم بمعزل عن باقي عناصر شخصيته أو عن بيئته ومجتمعه، و حتى

<sup>8</sup> - محمد مومن، إشكالية العلاقة بين الأسرة والمدرسة ، ص33، مرجع مذكور.

دور الأسرة والمدرسة في بناء الكفايات التواصلية والاجتماعية عند الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة  
د. فاطمة الزهراء منصف

الأخرى".<sup>10</sup> لمرحلة ما قبل المدرسة أهمية كبيرة في تحقيق جل الكفايات التربوية  
الخاصة بعملية التواصل مع الأسرة والأصدقاء والاندماج الفعلي مع المحيط  
الاجتماعي وفق رؤية مستقبلية واعدة.

### المبحث الثالث: الكفايات الأساسية في مرحلة ما قبل المدرسة

لمرحلة ما قبل المدرسة أهداف عديدة تتجلى في تنمية خمس كفايات أساسية وهي:  
الكفاية المعرفية، والكفاية الاجتماعية، والكفاية النفسية، والكفاية الحسكورية، والكفاية  
اللسانية التواصلية، وفي هذه الدراسة نشتغل على مايلي:

#### الكفاية الاجتماعية:

- تحديد علاقته بالآخرين وبالأشياء في محيطه.
- مساعدته على إرساء أسس الاندماج الاجتماعي، عن طريق مشاركته الفعلية  
في أنشطة جماعية، وتحمله مسؤوليات داخلها.

<sup>10</sup> صالح محمد ابو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، الأردن، دار المسيرة للنشر و التوزيع،

دور الأسرة والمدرسة في بناء الكفايات التواصلية والاجتماعية عند الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة  
د. فاطمة الزهراء منصف

---

- تحفيزه على ملاحظة الظواهر الاجتماعية والعلاقات السائدة بين أفراد المجتمع، واكسابه أساليب سلوكية تتم عن تشرب القيم والاتجاهات المرغوب فيها وفق ما تحدده ثقافتنا المغربية الإسلامية وما تستلزمه مقتضيات التوافق مع الحياة المعاصرة.

#### الكفايات النفسية:

- اكتساب الطفل الثقة بنفسه، والوعي باستقلاله الذاتي من خلال الفعل التربوي الذي يولد لديه الاحساس بالتميز عن الأشياء وعن الآخرين.

#### الكفايات المعرفية:

- تحفزه على الملاحظة والتجريب والاكتشاف والتعبير، وذلك بهدف تنمية قدراته التواصلية والمنطقية.

#### الكفايات اللسانية التواصلية:

- مساعدته على تنمية قدراته اللغوية من خلال التدرج به لفهم الدلالات الرمزية لمظاهر الواقع، وتمكينه من آليات استخدامها.

دور الأسرة والمدرسة في بناء الكفايات التواصلية والاجتماعية عند الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة  
د. فاطمة الزهراء منصف

**المحور الثاني : الوظائف التربوية داخل الأسرة والمدرسة و دورها في تنشئة**

### **الطفل اجتماعيا**

تعتبر دراسة الطفولة والاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره ولاشك أن الاهتمام بالأطفال من الطبيعة البشرية السليمة التي قد تختلف باختلاف المجتمعات ولكنها عامة في أصل الوجود وتعارف الناس عليها خاصة في القرارات المبكرة من الحياة. لذلك تلعب الوظائف التربوية دورا هاما في استمرار العملية التواصلية والمعرفية عند الطفل إذا ما استغلت بشكل إيجابي.

### **المبحث الأول: وظيفة الأسرة خلال مرحلة ما قبل المدرسة .**

الأسرة هي الحضن التربوي الأول في حياة الطفل، " فهي الإطار المرجعي الأول والمدرسة هي الإطار المستقبل له"<sup>13</sup> إذ تقوم هذه الأخيرة بمجموعة من الوظائف التربوية التي تؤثر في النمو الجسمي والعقلي والوجداني عند الطفل إلى جانب تكيّفه مع مجتمعه و هي:

13 - محمد مومن، إشكالية العلاقة بين الأسرة والمدرسة، ص32، مرجع مذكور.



دور الأسرة والمدرسة في بناء الكفايات التواصلية والاجتماعية عند الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة  
د. فاطمة الزهراء منصف

(1) تربية النمو المعرفي والعقلي: إن التلاحم الأسري من أساسيات النمو العقلي الطبيعي عند الطفل، حيث إن مراحل النمو الأولى مرتبطة بقوة بظروف أسرته، كما أن التغذية المتوازنة في مرحلة ما قبل المدرسة في البيت تؤثر ايجابيا في النمو المعرفي للطفل<sup>14</sup>.

(2) التربية الصحية الجيدة: عبر توفير المأكل والملبس والمشرب، والمسكن وذلك لضمان نمو جسمي للطفل في وضعية صحية سليمة.

(3) التربية على القيم: غرس المبادئ والقيم الصحيحة والسليمة في شخصية الطفل من أجل الاندماج الاجتماعي حيث تعمل الأسرة على دمج الطفل من خلال عملية التفاعل والتواصل عبر مجموعة من الأنشطة الأسرية والاجتماعية ذات الصلة بالمناسبات والاحتفالات الوطنية، وذلك من أجل زرع قيم الوطنية كحب الوطن والانتماء إليه والدفاع عنه في ظل التحديات الراهنة واستشراف مستقبل مجتمع المعرفة.

14 - منى يونس بحري ونازك عبد الحليم قطيشات، العنف الأسري، دار الصفا للنشر، عمان

الأردن، 2011، ص1، ص112.

دور الأسرة والمدرسة في بناء الكفايات التواصلية والاجتماعية عند الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة  
د. فاطمة الزهراء منصف

(4) التربية الصحية والنفسية: للأسرة دور مهم في تنمية مفهوم الذات ومعرفة مكوناتها العضوية والوجدانية، عن طريق إشباع حاجاته النفسية ومساعدته على التواصل مع أقرانه والمحيط العام الذي ينتمي إليه.

(5) التربية العاطفية: تفرس الأسرة في حياة الطفل مبادئ الحنان والمحبة، إذ تقوم بتوجيه عواطفه وتهذيبها من خلال علاقاته بإخوته وأصدقائه وباقي الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه.

(6) تنمية الذوق الفني، والتربية البيئية: وهذا بتوفير الأسرة للطفل البيت الآمن النظيف الدافئ الجميل و تشجيعه على المشاركة في المحافظة على نظافته وتعليمه قواعد النظام داخل البيت وخارجه، بالإضافة إلى تعريف الطفل ببيئته الطبيعية وجماليتها مع كيفية المحافظة عليها من خلال النزاهات و الرحلات مع أفراد العائلة.<sup>15</sup>

إلا أن التحولات الاجتماعية العديدة والعميقة التي شهدتها المجتمع في ظل العولمة وما نتج عنها من تعدد المرجعيات الثقافية داخل البلد الواحد واختلافها، وكذا عامل الهجرة نحو المدن الكبرى، نتج عنه تغييرات بنيوية في مكانة الأسرة ووظائفها، وفي

15 - منى بحري، نازك عبد الحليم قطيشات، العنف الأسري، ص114.

دور الأسرة والمدرسة في بناء الكفايات التواصلية والاجتماعية عند الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة  
د. فاطمة الزهراء منصف

العلاقة التواصلية بينها وبين أطفالها، كما أن الضغوط الاقتصادية والمهنية والسعي وراء النجاح مادياً كان أو اجتماعياً يسببان في حالات التغيب المتكرر عن الأسرة والحياة الأسرية، وخاصة خروج المرأة للعمل، ورعاية الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، مما أدى إلى فتور الروابط والعلاقات الأسرية بين الوالدين من جهة وبين الأطفال من جهة ثانية وصولاً إلى تفكك الأسرة النووية في نهاية المطاف، ويتمثل أساساً بفقدان الأسرة قدراتها ووظائفها التربوية السالفة الذكر كمرجعية قيمية تربوية وأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة.

المبحث الثاني: لمعايير و الكفايات الخمس الرئيسية خلال مرحلة ما قبل  
المدرسة.

طور مركز الأبحاث التعاوني في شيكاغو للتعلم الأكاديمي و الاجتماعي العاطفي  
تعريفاً وتقسيماً لهذه الكفايات الذي يقسمها إلى خمسة " كفاءات رئيسية:

- الوعي الذاتي Self-Awareness : القدرة على التعرف على المشاعر  
والأفكار وتأثيرها على السلوك، وهذا يشمل التقييم الدقيق لنقاط القوة والضعف  
وحيازة شعور راسخ بالثقة والتفائل.

دور الأسرة والمدرسة في بناء الكفايات التواصلية والاجتماعية عند الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة  
د. فاطمة الزهراء منصف

- إدارة الذات Self-Management: وهي القدرة على تنظيم المشاعر والأفكار والسلوكيات بفعالية في حالات مختلفة وذلك يشمل إدارة المشاعر والتحكم في الدوافع وتحفيز الذات وتحديد والعمل لتحقيق الأهداف الشخصية والأكاديمية.
- الوعي الاجتماعي Social awareness: وهو القدرة على الإدراك الاجتماعي والتعاطف مع الآخرين من خلفيات وثقافات متنوعة وفهم المعايير الاجتماعية والاخلاقية للسلوك والاعتراف بالأسرة والمدرسة والمجتمع وموارده ودعمه الذي يقدمه للفرد.
- مهارات بناء العلاقات الاجتماعية Relationship skills : وهو القدرة على إقامة علاقات صحية والحفاظ عليها مع مختلف الأفراد والجماعات ويشمل ذلك التواصل بوضوح والاستماع بنشاط والتعاون ومقاومة الضغوط الاجتماعية غير الملائمة والقدرة على حل النزاع والبحث عن المساعدة وتقديمها عند الحاجة.
- اتخاذ القرارات المسؤولة Responsible decision-making: وتشمل القدرة على اتخاذ خيارات بناءة بشأن السلوك الشخصي والتفاعلات

دور الأسرة والمدرسة في بناء الكفايات التواصلية والاجتماعية عند الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة  
د. فاطمة الزهراء منصف

الاجتماعية على أساس النظر في المعايير الأخلاقية وبالسلامة الشخصية  
والأعراف الاجتماعية، والتقييم لعواقب مختلف السلوكات والاختيارات

الشخصية على الذات وعلى الآخرين.<sup>16</sup>

المبحث الثالث: حاجيات الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

ينتقل الطفل في مرحلة التعليم ما قبل المدرسي من عالم الأسرة إلى عالم المدرسة،  
ويعتبر هذا الانتقال بالنسبة له انتقالا عضويا ونفسيا، ومن أهم حاجاته النفسية في  
هذه المرحلة مايلي:

- الحاجة إلى الحب والتقدير

- الحاجة إلى الأمن والطمأنينة

- الحاجة إلى تأكيد الذات

- الحاجة إلى اللعب

- الحاجة إلى الحرية

<sup>16</sup> - سلام الكتاني، أحمد الفلاح، الكفايات الاجتماعية والعاطفية في مرحلة رياض الأطفال دراسة ميدانية، المؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي، ص7، 2020.

- الحاجة إلى التعبير
  - الحاجة إلى التحفيز
  - الحاجة إلى الحنان والإحساس بالأمان
  - الحاجة إلى الاستقلالية
  - الحاجة إلى التعلم
  - الحاجة إلى التغذية السليمة<sup>17</sup>
- كما أن إشباع هذه الحاجات من شأنه أن يؤدي إلى التوافق النفسي، وإلى مساعدة الطفل على الانتقال من مرحلة التمرکز على الذات، إلى مرحلة إدراك الذات واكتشاف قدراته ومؤهلاته الشخصية وتنمية كفاياته الاجتماعية والتواصلية والمعرفية... إلخ .

---

17 - مجموعة من المؤلفين، ترجمة مصطفى ربحان، عبد العزيز زغود، أسس التربية ما قبل المدرسية، سلسلة أطفال التربية ما قبل المدرسية، وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر، ط2008، 1، ص15.

## اللجنة العلمية

الاسم الكامل	التخصص	الجامعة والبلد
أ.د عبد السلام فيلاي	علوم سياسية وعلاقات دولية	جامعة باجي مختار عنابة/ الجزائر.
Necmettin Erbakan University-turkey	Business Administration	Prof. Dr. Bahadır Akın
Necmettin Erbakan University-turkey	Economics	Prof. Dr. Mustafa Acar
أ.د ناجي الهتاش	أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية	جامعة تكريت/ العراق.
أ.د محمد حسين علي السويطي	تاريخ إسلامي	جامعة واسط/ العراق.
أ.د علي الحجامي	كلية التربية	جامعة واسط العراق.
أ.د جمال بوطيب	الأدب الحديث	جامعة سيدي محمد بن عبد الله. فاس/ المغرب
أ.د عامر مصباح	تخصص علوم سياسية: دراسات استراتيجية	جامعة الجزائر 3/ الجزائر

د. زهرة ثابت	تخصص الأديان المقارنة	جامعة القيروان/ تونس.
د. جمال عبد العزيز	تخصص علوم سياسية: الدراسات الدولية	جامعة الزيتونة/ ليبيا.
د. حياة مكي	تخصص علم آثار: حضارة إسلامية	جامعة زيان عاشور الجلفة/الجزائر.
د.سمية سالم محمد الشعالي	تخصص تاريخ حديث ومعاصر	جامعة سرت/ ليبيا.
د. الزرقاء سالم محمد حسين	تخصص تاريخ حديث ومعاصر	جامعة سرت/ ليبيا.
د. هجيرة تامليكشت	تخصص علم الآثار: حضارة إسلامية	معهد الآثار جامعة الجزائر2/ الجزائر.
د. جهيدة محنتل	تخصص علم الآثار: حضارة قديمة	معهد الآثار جامعة الجزائر2/ الجزائر.
د. خوخة اياتي	تخصص علم الآثار: ما قبل التاريخ	معهد الآثار جامعة الجزائر2/ جامعة الجزائر.
د. فاطمة عبد زيد شوين الخزاعي	تخصص أدب عربي وبلاغة	جامعة الكوفة /العراق.
عائشة حنفي	تخصص علم الآثار: حضارة اسلامية	معهد الآثار جامعة الجزائر2/ الجزائر.



## 2- محور الاقتصاد

287-267	دور المحاسبة الخضراء في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لتحقيق التنمية المستدامة	د. سهيلة بوداود د. مصطفى فرحاوي	1
316-288	فكرة التنمية المستدامة واشكالية تقدير الضرر البيئي	د. جبلي محمد الأمين ط. د. علي بركاني	2
357-317	واقع الشمول المالي في مصر	د. أمينة صدقي	3
383-358	Enjeux et contraintes des principales normes IFRS dans le secteur bancaire marocain : Cas de l'IFRS 9	Prof. Dr. Jilali Bendriss Dr. Ouatman Mustapha	4
414-384	الأثر المحاسبي لإتفاقيات منظمة التجارة العالمية على الشركات متعددة الجنسيات (دراسة ميدانية على شركة أويل إنرجي - السودان)	د. عفراء الفاضل محمد عثمان	5

## 3- محور التربية والاعلام وعلم الاجتماع والدين

446-415	وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المنظومة القيمية	د. فواز حمدان رويشد العازمي	1
469-447	تفعيل رأس المال البشري لمواجهة الغش الرقمي المدرسي في بيئة التعلم الافتراضية	د. امال بلحميتي	2
514-470	التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية بمدارس الجزائر العاصمة)	د. غنية عيبب د. صليحة لالوش	3
552-515	دور الأسرة والمدرسة في بناء الكفايات التواصلية والاجتماعية عند الطفل خلال مرحلة ما قبل	د. فاطمة الزهراء منصف	4